

خطبة (الصلاة ٤) | الجمعة ٢٤٤١/٦/٠٣ | الشيخ عبدالرحمن

الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد الحمد لله ذي الجلال والاکرام. اللهم لك الحمد كما

ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد - 00:00:01

حتى ترضى ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. اللهم صل على محمد وعلى

ال محمد. كما صليت على ابراهيم ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت -

00:00:23

على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:53

اما بعد ايها المؤمنون ارتفع صوته صلى الله عليه وسلم في جنات وهو يقول يا فلان الا تتقي الله فلماذا ارتفع صوته صلى الله عليه

وسلم على هذا الرجل ولماذا وعظه ووضع ووعظ الصحابة هذه الموعظة البليغة - 00:01:13

يا فلان الا تتقي الله؟ الا تحسن كيف تصلي ان احذكم اذا صلى انما ينادي ربه جل في علاه. فلينظر بما ينجيه ثم قال لهم اتظنون اني

لا اراكم؟ اني والله لابصر من خلفي كما - 00:01:48

ابصر من بين يدي بابي وامي عليه الصلاة والسلام فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم. اتقوا الله جل وعلا حينما تناجون ربكم جل في

علاه ان هذه الصلاة معراج للقلوب - 00:02:19

ولذلك من عظمها فقد عظم شعائر الله جل في علاه الا وان من تعظيم الصلاة المفروضة يا عباد الله. وتعظيم الصلاة كلها حسن. ولا ان

تعظيم الفرائض في المكان الاجل قال الله جل شأنه في الحديث الالهي - 00:02:41

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي النوافل حتى احبه الحديث الا وان من تعظيم هذه

الصلاة المفروضة ان من دخل الى المسجد - 00:03:07

فصلى النافلة سواء اكانت الراتبة ام كانت تحية المسجد؟ ثم اقيمت الصلاة وهو يصلي ان من تعظيم الفرائض انه يقطع هذه الصلاة

حتى يلتحق بالفريضة من اولها استثنى العلماء من هذا اذا كان قد بقي عليه من الصلاة شيء يسير - 00:03:30

يمكنه ان يسلم قبل ان يكبر الامام تكبيرة الاحرام. فانه يكملها ثم قوموا بادرا ويكبر مع الامام تكبيرا بعد الامام تكبيرة الاحرام ما هو

الدليل على هذا؟ يحدثنا بهذا شيخ المحدثين؟ ابو هريرة عبدالرحمن بن صخب - 00:04:06

الدوسي رضي الله عنه طالب العلم الكبير الذي كان عمره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنوات فحسب ومع هذا قد حمل

علما كثيرا لحرصه عليه قال قال عليه الصلاة والسلام اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة - 00:04:34

نعم اذا اقيمت الصلاة يا عبد الله فلا تصلي شيئا غير المكتوبة. قال العلماء وحرام عليك ان تستفتح صلاة نافلة وقد اقيمت الصلاة

المفروضة. اذا اذا دخلت الى المسجد فلا تستفتح الصلاة اذا اقيمت الصلاة. بل قال العلماء رحمنا الله واياهم اذا دخلت الى المسجد -

00:05:04

وغلب على ظنك ان الصلاة سوف تقام تنتظر اذا رأيت الامام يتحرك او رأيت المؤذن يتحرك للاقامة فلا تكبر للنافلة وانتظر حتى

تدخل في صلاة المفروضة. لا يستثنى من هذا لا ركعتي الفجر - [00:05:34](#)

او لا ركعة الفجر ولا غيرها من الصلوات احذر ان تصلي النافلة والفريضة قد اقيمت فليس هذا من تعظيم الصلاة المفروضة يسأل بعض الناس فاذا قطعتها اقطعها بسلام على اليمين فقط او على اليمين وعلى اليسار او - [00:06:01](#)

بلا سلام نقول اقطعها بلا سلام فان هذا قطع وليس انتهاء للصلاة وانما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ختامها التسليم وانت ما ختمت الصلاة انت قطعتها من فيها او من اثنائها فلماذا تقطعها بالنية فحسب تنوي قطعها وتنتهي الصلاة - [00:06:25](#)

ايها المؤمنون عباد الله وان من تعظيم ذكر الله والصالح انك اذا دخلت الى المسجد والمؤذن يؤذن فان ان الاولى بك ان تنتظر الاذان لتردد مع المؤذن ثم تقول الاذكار التي تقال بعد الاذان - [00:06:54](#)

ثم تشرع في صلاة النافلة. هكذا قال العلماء رحمنا الله واياهم لتحتسب وتكتسب الفضلين والثوابين والاجرين قال الفقهاء رحمنا الله واياهم ويستثنى من هذا اذا دخلت والامام المؤذن يؤذن لصلاة الجمعة الاذان الثاني - [00:07:19](#)

فاذا دخلت الى المسجد وهو يؤذن الاذان الثاني فينبغي ان تبادر بالصلاة بتحية المسجد لماذا قالوا لان الاستماع للخطبة اولى الاستماع للخطبة اولى نص على هذا كثير من العلماء رحمنا الله واياهم منهم الامام ابن مفلح في كتابه الفروع ومنهم الامام - [00:07:50](#)

الشيخ منصور ابن يونس البهوتي في كتابه كشف القناع. ومنهم الامام العلامة محمد الصالح العثيمين رحم الله الجميع ورحمنا واياهم اقول ما تسمعون واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم - [00:08:21](#)

لجميع المسلمين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:08:41](#)

وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد ايها المؤمن اذا اردت ان تكبر للصلاة فقبل ان تكبر استشعر ماذا ستفعل - [00:09:10](#)

انت مقدم على ماذا انك ستقدم على شيء عظيم انك ستفعل امرا عظيما فاياك ان تكبر وانت غافل ساه لاه لا تدري ما لا تفعل ان امر الصلاة عظيم. لو استشعرناها يا عباد الله - [00:09:33](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة وحديث البياضي الانصاري رضي الله عنه قال عليه الصلاة والسلام ان احكم اذا كان يصلي فانما يناجي ربه. فلينظر يناجي ربه فاذا اردت الدخول الى الصلاة فانظر واستشعر بقلبك وقال بك انك ستلاقي ربك - [00:09:58](#)

وسوف تناديه فلماذا استشعر كلمة الله اكبر لماذا اختار لك رب العالمين ان تقول هذه الكلمة في الصلاة بل ان تسمعها قبل الصلاة مرارا وتكرارا في الاذان وفي الاقامة حتى تعلم ان الله وان اداء فريضته اكبر من كل شيء - [00:10:28](#)

نعم الله اكبر والله اعلى والله اجل وانا ساقابل الاكبر واسافر واقابل الاعلى قابلوا الاجل احدا اذا اراد ان يدخل على مديره صلح هندامه وضبط غترته ورتب ثيابه ولربما ذهب وغسل يديه ونظر الى عينيه هل فيهما اذى - [00:10:56](#)

اوقدا ثم اذا اراد ان يدخل الى الوزير كان الاكبر الامر اكبر واجل من هذا واذا اراد ان يدخل على الاب كان الامر اشد واكبر واذا كان عنده موعد مع الملك - [00:11:23](#)

فانه يتجهز له قبل ايام. ويحرص على احسن الثياب واحسن الملابس. واحسن العطور. ويلبس مشلحة فما بالنا ونحن نلاقي رب العالمين لا نعظم هذا اللقاء عظم عبادتك وعظم صلاتك وعظم لقاءك بربك جل في علاه اعظم من كل هؤلاء - [00:11:41](#)

وانها لنعمة عظيمة ان ينعم الله عز وجل عليك بلاقائه في هذه المفروضات وان تناجيه في هذه الصلوات وفي غيرها. فاتقوا الله عباد الله في صلاتكم. واحرصوا على احسانها. قال الله جل شأنه قد افلح المؤمنون الذين - [00:12:08](#)

هم في صلاتهم خاشعون. اللهم اجعلنا في صلاتنا من الخاشعين. اللهم اجعلنا ممن يعظمون هذه الفرائض. ومن ممن يعظمون الصلاة بجملة بها يا رب العالمين. اللهم اهدنا فيمن هديت. ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم

ات نفوسنا تقواها - 00:12:28

وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. وانصر عبادك الموحدين. اللهم صل على محمد وال محمد كما - 00:12:48
صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم اللهم انك حميد مجيد. اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا - 00:13:08
واحبابنا اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:13:28